

## من ( زيم ) ثورة المرأة كلمة لا بد منها

نفسيا احترام مواهب الأستاذ عبي الدين القبة وأهيب بذكائه أن يحلل هذا الموضوع من عنوانه ويصفه بأنه ثورة على الشخصيات الثابتة وعلى الظلم الإسلامية .

عندما طالعنا بعد ٢٥٥ من ( الأرواح ) الغراء كلمة لأحد القراء تحت عنوان ( إلى زعماء ثورة المرأة ) شكرنا له ذلك التحمس والعلم الذي أظهره في الدفاع عن الضحايا الإسلامية وأسفا في نفس الوقت لتضييقه بذكائه ونبايته في سبيل استئصال ما يتوهم ( ثورة المرأة ) من كفر والحاد أو تحريف وتجديد . والله يعلم كم كانت الاستنجاة هذا التحمس من وقت ثمين وقد هددنا في كلمته بالعود إلى الموضوع . وإننا نرى من واجبي صكتوني وطبي أن أمدحه بدم إنشاعة وقت ثمين آخر في استئصال جديد من نوع الأول .

واليوم طالعنا في عدد ٢٥٦ من ( الأرواح ) بالحوارات الأستاذ عبي الدين القليبي كلمة تليق معنى الكلمة السابقة عن ( ثورة المرأة ) بل ولدت الحاشرة بأنها ضد الحجاب . وإننا

بها صراح البت مستصحا مع المرأة التي فرست عليه وأبقت الآخرين كرهينة لديها وفلا أغرت في الوقت المناسب ما ينف على أرملة شخص بقدر يتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ فرنك وأصبح من هذا إن القدر الذي اغرموه سجل ذميمة ( غرامت ) جانية رغم كل هذه التذاتير فإن الشعب لا يزال ثابا أمام هذه الصدمات مستمرا على المطالبة بحقوقه معلنا احتجاجاته الثابتة على القبض على زعمائه وعلى هذا التصرف الجائر الذي تقوم به الإدارة للشبهة

الأحد ١٥ رمضان المظلم ١٣٥٦  
لجنة الاستخبارات والدعاية

## اضراب حزبي لالتضامن

ليس في بيتنا أن نكتب كلمة طويلة عن الاضراب الذي عرفه موعده يوم السبت الفاسط وهو الاضراب الذي قيل أن سببه التضامن مع القطرین الثقيين الجزائر والمغرب مع أن الداعي له في الواقع إنما هو عداوة إرضاء الحزبية التي تريد التحور من سياسة المشاركة التي ضربت على القوم الذل والسكنة هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد أريد به إفساد العقيدة التي قررتها اللجنة التنفيذية للحزب بمناسبة اقتراح نادها المجردين ود كرى تأسيس الحزب وكذا كرى غزوة بدر ولدينا عدة تفاصيل عن خبايا ما وقع وعن موقف عصاة شيق التي كان استنكارها للاضراب غير صريح ولم يصدر منها إلا دعوة الاضراب سرا وشفاهايا وأولا هذا التفات ولو أن انكارها للاضراب كان جديا لفتحت محلات تجارية كثيرة أبوابها ومنها محلات الأخلاء والقرينين وفيهم من هو عضو في المجلس الكبير أو اللجنة التجارية ولدت تفاصيل أخرى عن التهديد والاعتداء الذين صدر من الداعين للاضراب

عبي الدين القليبي - ولزيادة البيان أقول أن الحاشرة المذكورة أراد أن يقيمها رئيس الشبة للمدرسة في نادي الحزب لئلا يفتنه صمتا وفي ذلك الصمت تأيد ما ظنوه وخشيت أن تمثل معنا الصحف الأخرى نفس الدور فلم نوزع عليهم البيان واليوم رأينا من الواجب الإيضاح مع الاحتفاظ بحقيقة الحاشرة التي ستلقى في أوائل شوال القادم - خصوصا وأن تلك الفكرة لما عاينت عرفت بها الصحافة وأدبتها . وذلك ما رأينا في كلمة الأستاذ

حزبا ناصرا فاعتراه النهضة والعمل وبمقاربة أوالها لم يكن عاملا بصورة تامة إلا في الواحي قليلة جدا ولم يكتب صيغة واضحة حسب أقوال المجردين إلا في ٢٢ ناحية التواحي التي عدوها . بينما كان في ١٣ ناحية أخرى يبلغ نحو ٥٠٠ في المائة أو أقل أو أكثر وذلك لثاني مراكز مهمة لم تلب الدعوة التي فيها تماما

على أن المحلات التجارية للمسلمين في المحلات الأروبية بالعاصمة نفسها سكانا متوحدة والبيعة فتحت أبوابها قبل الغرب صفة عامة وعادت الحركة ناشطة ببيتة الشبهير وجعلهم عرسنة لاتعلم الفلانة من أفراد عصاة الإحرام . إننا لا نجد لهذه التسمية تأويلا آخر غير هذا وهو منها غير متغرب فقد اعتادت التحريض على الجريمة والدعوة إليها بهذا الأسلوب هذا الاضراب . وسعدو

مدير الجريدة وصاحب الامتياز  
محمد النصف الشيربي

مطلوبة - الأرواح - تونس



بشرة ساحرة  
تحريز عليك باستعمالك دائما  
بكرية إيقان  
الكرمية العجينة للتحليل  
تباع في كل مكان ويمكنك أن  
تستعملين  
تجسوق هزات عدة قاتنة

تهدية مستعدة  
تجسوق هزات عدة قاتنة  
الفلان وتهدية لكها

الجمعة ٣٠ رمضان ١٣٥٦ - ٣ ديسمبر ١٩٣٧  
n°1. IRADA 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صاليتا)

## التبشير بعد الرجعية أم ماذا

رب يوم بصكيت فيه قدما

اتبعنا بتحقيقات ذات أهمية نراها على غاية من الخطورة تتعلق بما يجري في هذه الأيام بالادارة العامة والهيوية من الأمور التي سوف يكون لها شأن وأي شأن في إثارة عواطف التونسيين لأنها ستفتح مجالا واسعا لانتصار سياسة التبشير - وأخضعنا لهذا الموضوع في هذه الإدارة ويتصرفون بواسطتها في حفظها ومصالحها كما يتأثرون ويتأثر بهم الهوى والغرض والتبشير والمحدد الدين وسائر الفضائل التي تملأها عليهم سياسة التبشير التي حاولت الظهور أيام مؤتمر اللغة والآداب السرية الذي انعقد في تونس سنة ١٩٣٦ على أن المؤامرة الرسمية التي نالت في الغرب الأقصى وحماية القانون الوضعي بالظهير البربري المعروف . ولكنها سرعان ما التفت حجرا في تونس جعلها تكمش وتعود أوجاعها إلى جحورها للمنظمة مكتفية بما يتاح لها من الفرس الواوية لمس الداسين من هناك وربما تجد التبشير الذي يادعها ويهدد لها سبيل النجاح ويدعوها للخروج من تلك الجحور ومن الظلمات إلى السور

ويلاحظ أن سياسة التبشير هذه قد وجد أعضاؤها أخيرا فرصة مواتية للظهور في البلدان العمالي ومن جديد تحت حماية رجل طلائع قبل عنه أنه يجب للتونيين وطنائنا حول أن يقيم الشواهد في الماضي على أنه حقا يجب للتونيين وصديقي حيم لهم . فقد رأى أعمار سياسة التبشير أن لهم في النجاح عظيم إذا ما أمكن لهم الاستحواذ على هذا الرجل واستعملوه لناباتهم متسربين برداء الصداقة والمحبّة للتونيين . ففي ظاهرها يمكنهم أن يدسوا السم في الدم وأن يفعلوا ما يشاؤون مما لم يستطعوا أن يصلوا إليه في العهد الماضي حينما كان الذي يبدد الحماية والثروة مشهور بشهرة تارك شجرة خلفه رجل اليوم ولقد رأينا أن نكتب هذه الكلمة لتكون كتعبير لمن يريد أن يحافظ على هذه الشهرة أن كانت هناك غلة مقرونة بحسن نية . أما إذا كان هناك عمد وسابق اسرار ونية ميتة على تفتيت خطة معلومة فليعلم أصحاب هذه الخطة أن الامانة التونسية قاطبة ستقف وقفة رجل واحد في وجه كل من يريد أن يجري في تونس البلد السلام الذي يعتز بإسلامه ويبرونه تجربة ثانية لسياسة تبشيرنا تليدنا بالفضل الذي نلناه للمرة الذين لا قاع له الظهير البربري المعروف

ولا شك أن هؤلاء سيجنون لأنهم مزج المذهب واللاهوت والحدوث في العالم الإسلامي بصورة أشد مما وقع بعد الظهير البربري لأن جميع الزبائن لم يتولوا سلمية لا في تونس فقط بل في العالم الإسلامي أجمع واللغة العربية بقدها مئات الملايين فليحذر هؤلاء على سمهم وسمعة منهم وليرجعوا ولو مرة واحدة من تزويد قول الضاح

## عيد الفطر

بمناسبة هذا العيد المبارك تقدم - الأرواح - لعموم قراءها والاجراء الدستوريين والمسلمين كافة بنهاياتها وتتمناها أن يكون لهذه التعاليم الإسلامية السامية أثرها الطيب في تربية المسلمين لما يجب عليهم من تأسى الشهوات والأغراض والصبر على الآلام والضحية بالضروري الذي به قوام الحياة في سبيل طاعة الله وحفظ المجتمع الإسلامي وخدمته وتأكيده الروابط بين أجزائه وسيادة شعور واحد وأن أفراد - ونسأل الله أن يحقق آمالك في تأييده وعونه على التمسك في ميدان الكفاح والتحصين على الفسور والنجاح وبما آتاه الله من المحافظة على عزنا القومية وغيره من الفضائل والتربية وتعزيز مقادير سيادة بلادنا - كل ذلك جملتها شيء إلى عنوانها الأسمى حضرة الملك المظلم الجليلي على العرش التونسي أن يوفقه ويديم حفظه وأن يزيل بقائه منكم نعم الله عليه عفوفا ثابا بيه الرفيع العباد وبأنه على حق أسرة الأرواح في التمسك بهذا العيد فإن العدد القليل سوف يصدر يوم الجمعة بيلا من يوم الخميس

العربي والديني صفة خاصة . من ذلك أنه يقول على ما رواه في هؤلاء أن تعليم الجاهل الأعظم غير صالح وغير مفيد وغير جدير بالاهتمام الرسمي وأن خريجيه لا يرجى منهم خير وغير قادرين بالرة على النفع العام وأنه لذلك يرى أنه يجب فتح القفوف عن الاهتمام بهم وأكثر من ذلك يجب إقصائهم عن كل شيء وعن الاشتغال بهم في الوظائف مهما كانت بل يجب الاعتصام بكل الاعتصام على خروجي المدرسة الصادقية في كل ما يحتاج فيه إلى القلم العربي من وظائف الدولة ولا شك أن عموم القراء يرون معنا أن هذه التصريحات على غاية من الخطورة نظرا لكونها صدرت من موظف كبير مسؤول له أكبر شغل في توجيه سياسة الحكومة الخاصة بالتونيين ونظرا لما أعنيها من العمل المادي الصادر منها من نفسه وهو محاولة إخراج الاستعدادات الخاصة بالجامع الأعظم والتعليم العربي الذي كله من ميزانية الدولة العامة والخاصة بوزارة إدارة الأوقاف حتى يجرم للفرع الذي يقدمه التونسي كات - سوا في ذلك سمو إمرهم الجليل المظلم إبياد الله أو إسط فرد من رجاله - وكذلك موظفوه من العناية الرسمية الواجبة ومن التطلع إلى التلاقي ومع عموم التونسيين من ناحية اللال والدود وحتى من ناحية الرعاية التي تشمل كثيرا من مغاير الأكسية في ظل الجمهورية التي يظنها كيرهم وشيخهم م. ماري

وما هي إلا بض فحلات ومقابلات خاصة ورحلات صيد موقفة حتى تار إعجاب كبير وغير موهود بمسوق ماري وآرائه في نفس م. ماري الذي يهيم ورسده أن يسمح حوله كلمة تؤكد له ما يقال من أنه يجب للتونيين وصرا نسمع من أصدقائهم . سوامي استمرا كبيرا للتصريحات التي يدلي بها في أحاديثه ولهذه الجرأة التي ظهرت عليه في الأدلاء بآراء شاذة وغريبة لم يكونوا يألفونها منها من قبل

فقد أصبح يجاهر بتصريحات تدل على الدواة العديدة لحاجم الزبونة مقل الدين الإسلامي وركن العربية السركن وقصصهم ( البقية بالمسقة الرابعة )

## (٢)

## حقيقة الحالة الفكرية

بين مسلمين شمال إفريقيا

استندنا أن لا نساعد من الفكر العام الفرنسي صحافة وأحزابا وحتى المراجع الحكومية غابة بالشمال الأفريقي ويؤس اعلم وصف السياسة الاستعمارية القاسية بهم إلا عند وقوع حوادث وقلاقل وهذه الغالبية لا تدعو الحطب والمقالات والتصريحات من قرة ناه من الأعراب عن جهل بالعائلة تماما وحول أساليبها أو تجاهل ذلك وحجبها عن الأفهام حرصا على استمرار الحالة فمد وجود المائلة التونسية على بساط السياسة المالية والكلام عليها لا يخرج عن ادعاء أن التبشير الذي يبدو من آونة وأخرى من طرف سكان البلاد واعلمنا من خطب ما شرهه لهم الدعاية الاستعمارية من قبل وما نحن نسمع اليوم من فم م. البير سارو ما اعتدنا سماعه من قبل وهو أن الهيجان آت من الحركات الوطنية بالشمال الأفريقي كفة العمل الوطني بالبر. العلماء بالحزائر. الدستور في تونس . ولم يترك جانبها صالمة موسكو وبرلين بل أضاف إليها الوحدة العربية والتهمة الإسلامية ونرى أيضا أن شبح الخطر الاجنبي يتشكل في شكل جديد ويوضع على مضطحة خنة (تستيق لأعداد وسائل التوقي فتد بمحض رؤساء أركان حرب القوات البرية والبحرية والحيوية وداد البحث عن ذلك على قاعدة قرة مع الحركات الوطنية في سلك واحد إيهاما لإحصال بينهم . وقد قال أحد أعضاء اللجنة أنه عند ما سمع بيانات م. سارو خيل إليه أن فرنسا على وشك أن تفقد مستعمراتها نهريلا منه لأمم وتضجها للخطر وتبريرا لا وتم وسيقع سلوكه في هذه البلاد مما يبررون عنه الآن بالاحتياط للأمن والمحافظة على السلطة ككل مرة قبل اليوم ويكفي أي سياسة استعمارية لتعرب في هذا الضم فانه لم يخطئوا الحاشية العسكرية النظرية وإنما وجدوها قد كوتها قواة سياسة الاستعمار فأرادوا استثمارها

ان هذه الاعمال من صنع القوات الاستعمارية التي تريد أن تغطي على فطاعة النظم التي ستها لتستمر بواسطتها فترحم إلى لا وجود للتبشير العام مطلقا وإنما هناك مهيجون من سكان هذه البلاد تدفعهم الطامع والابدي الأجنبية من موسكو وبرلين . ففي كل مرة تقع بحث مسائل الشمال الأفريقي واسباب الحوادث التي تدفع الحكومة لإجراء البحث فيه لا نسمع من أفواه الباشاين بد إهماء فكرهم الوجود هيجان بدلا من أن يقولوا وجود تبشير وانهم اكتشفوا أسبابا وهي إيمارات أعداء فرنسا لأفراد من الهيجين بهذه الاقطار لقيام تلك المظاهرات العدائية وأن الحالة ترجع إلى مجرأها الطبيعي إذا وقع القضاء العطف على حركة الهيجان وعوقب الهيجون بقدة وضرب على أيديهم ووقوع ( البقية على الصفحة الرابعة )



